



**ORGANIZATION OF
AFRICAN UNITY**
Secretariat
P. O. Box 3243

منظمة الوحدة الافريقية
السكرتاريات
ص. ب. ٣٢٤٣

**ORGANISATION DE L'UNITE
AFRICAIN**
Secretariat
B. P. 3243

اديس ابابا * Addis Ababa

مجلس الوزراء
الدورة العادية الرابعة والثلاثون
اديس ابابا - فبراير 1980

CM/1033 (XXXIV)
Rev. 1

تقرير الامين العام بشأن التعاون الافريقي السري



تقرير الأمين العام بشأن التعاون الأفريقي العربي

تركزت أنشطة الأمانة العامة لمنظمة الوحدة الأفريقية - منذ مؤتمر قمة منرويا في يوليو 1979 - في مجال التعاون الأفريقي العربي - فسي إيجاد الوسائل لتنفيذ القرار م و / 721 (33) Rev. 1 بشأن التعاون الأفريقي العربي الصادر عن مجلس الوزراء في الدورة الثالثة والثلاثين والذي أقره مؤتمر القمة .

هذا وقد استمرت مشاورات بين أمانة منظمة الوحدة الأفريقية وأمانة جامعة الدول العربية بهدف دراسة الوسائل لتنفيذ توصيات وقرارات الدورة الرابعة للجنة الدائمة التي عقدت بالكويت في ديسمبر 1978 من ناحية ومن ناحية أخرى إعداد وتنظيم الاجتماعات المشتركة للجنة الدائمة والإعداد للمؤتمرات الوزاري المشترك - المقرر انعقادها على التوالي في ديسمبر 1979 ويناير 1980 . أما فيما يخص تنفيذ توصيات وقرارات الدورة الرابعة للجنة الدائمة فتجدر الإشارة إلى أن الأمانة العامة لمنظمة الوحدة الأفريقية قد أعدت وثائق لاجتماعات الدورة الخامسة للجنة الدائمة وللدورة الأولى للمجلس الوزاري الأفريقي العربي - المشترك - وقد أرسلت هذه الوثائق إلى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية للدراسة والتحليل - لأن كل وثيقة من هذه الوثائق يجب أن تقدم باشتراك الأمانتين معا .

هذا وقد اتخذت الأمانة العامة لمنظمة الوحدة الأفريقية الإجراءات التالية بهدف تنفيذ القرار 721 الصادر عن مجلس الوزراء بشأن التعاون الأفريقي العربي .

قامت الامانة العامة - وتشيا مع روح التعاون والتنسيق بين الامانتين
بارسال النص الكامل للقرار المذكور الى جامعة الدول العربية والى البنك الافريقي
للتنمية والى المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا والى اللجنة الاقتصادية
لافريقيا وذلك بتاريخ 15 / 1 / 1979 ، وقد طلبت من هذه المؤسسات ان تبحث
بمقترحاتها فيما يختص بأحسن الوسائل لتنفيذ بعض احكام القرار المشار اليه وخصوصا
بالنسبة للفقرات :

- (أ) تحديد سياسة واضحة المعالم للمؤسسات المالية الإفريقية لنقل الموارد المالية والاستثمار في افريقيا .
- (ب) عقد اجتماع بين المؤسسات الإفريقية والعربية المتخصصة وعلى الاخص بين البنك الافريقي والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا واللجنة الاقتصادية لافريقيا لدراسة الوسائل لتنسيق الجهود على مستويات الدراسة والبرمجة والتمويل للمشروعات في افريقيا (النقرة 5) .
- (ج) وضع برامج طويل المدى للتعاون والتنسيق بين المؤسسات المالية العربية والمؤسسات الإفريقية المشابهة (النقرة 3) .
- (د) النداء الموجه للمؤسسات الإفريقية والعربية المتخصصة وعلى الاخص ببناء التنمية الإفريقي - والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا واللجنة الاقتصادية لافريقيا لتوعيد وتنسيق برامجها على المدى القريب والمتوسط والبعيد .
- (هـ) المشروع الخاص باعادة النظر في الهياكل والاجهزة المؤسسية المشتركة المكلفة بتنفيذ برامج التعاون الإفريقي العربي والتقدم بالمقترحات المناسبة للدورة الاولى للمؤتمر الوزاري الإفريقي العربي (النقرة 9) .

(و) تحديد مكان وموعد انعقاد :

1- المؤتمر الافريقي العربي المشترك لوزراء العمل

2- المؤتمر الافريقي العربي المشترك لوزراء الاعلام (الفقرة 11)

(ز) عقد اجتماع مشترك لوزراء الخارجية الافريقيين والعرب في الخريف القادم

تكون من مهامه :

— دراسة الطرق والوسائل لنشيط التعاون الافريقي العربي على اساس محددة وتحديد اهداف واضحة .

— التحضير لعقد مؤتمر قمة افريقي عربي في عام 1980 تكون من بين

اهدافه الرئيسية انشاء اجهزة دائمة تستطيع العمل بصورة فعالة

ورشيده لتنفيذ اهداف التعاون الافريقي العربي (الفقرة 12) .

قامت الامانتان باجراء مشاورات لتحديد تاريخ الاجتماع تحضيرى مشترك

لتبادل وجهات النظر بشأن برامج الانشطة الافريقية العربية المشتركة للفترة

من نوفمبر 1979 الي يونية 1980 ، كما تدرس الامانتان طرق ووسائل تنفيذ احكام

القرار 1721 المشار اليه .

ولهذا الغرض وبدعوة من امانة جامعة الدول العربية قام وفد من منظمة

الوحدة الافريقية برئاسة الدكتور نسانزما الامين العام المساعد بزيارة تونس - مقر

الجامعة العربية خلال الفترة من 15 الى 17 اكتوبر 1979 وكان وفد الجامعة

العربية في هذه المفاوضات برئاسة الدكتور ابو الحسن زلزلة - الامين العام المساعد

وقد اتفق الجانبان بعد النقاش والدراسة على النقاط التالية :

تواريخ الاجتماعات الافريقية العربية المشتركة

خلال الفترة من نوفمبر 1979 الي يونية 1980

اتفق الجانبان على التواريخ المشار اليها في المرفق الي حين اجراء

مشاورات مع الدول المضيفة .

المؤتمر الافريقي العربي المشترك لوزراء الاعلام
الفترة من 3 الى 8 ديسمبر 1979 - بتونس

بعد عودة وفد الامانة العامة للمنظمة الوحدة الافريقية الى اديس ابابا بدأت الاتصالات بالدول الاعضاء لابلغها بتواريخ الاجتماعات التي اتفقت عليها الامتان ولكن وزير الاعلام التونسي ابلغ الامانة العامة المنظمة الوحدة الافريقية بتاريخ 24 نوفمبر 1979 قبل اسبوع واحد من موعد انعقاد المؤتمر ان المؤتمر قد تأجل الى وقت لاحق

وتعد ذلك بعدة ايام اكدت الامانة العامة لجامعة الدول العربية هذا النبأ .

جرت بعد ذلك مفاوضات جديدة للتحديد التاريخي لهذا المؤتمر وانفق الجانبان مبدئياً على عقد الاجتماع في افسس / سبتمبر 1980 الى حين التشاور مع البلد المضيف تونس .

الدورة الخامسة للجنة الدائمة 19 الى 21 ديسمبر 1979

باديس ابابا

تم اجتماعات اللجنة الدائمة المكلفة بتنفيذ برامج التعاون الافريقي العربي مرة كل ستة اشهر ، وكان آخر اجتماع قد انعقد في ديسمبر 1978 - بالكويت هذا وقد كان مقررا ان تكون الدورة الخامسة في النصف الاول من شهر يونيو 1979 الا انها اجلت بناء على طلب الجامعة العربية مرة اخرى اتفق الجانبان في اجتماع عقد بمقر الجامعة العربية بتونس على عقد الدورة الخامسة للجنة الدائمة في النصف الاول من ديسمبر (من 10 الى 13) 1979 بطرابلس - يعقبها

الاجتماع الوزاري المشترك (من 15 الى 17 ديسمبر 1979) الا ان هسذه التواريخ قد تغيرت مرة اخرى بناءً على طلب الجامعة العربية خلال المشاورات التي جرت خلال الفترة من 15 الى 17 ديسمبر 1979. وقد اتفق الجانبان ان تكون الدورة الخامسة في الفترة من 19 الى 21 ديسمبر 1979 بحق الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية - وذلك ان الحكومة الليبية لم تشأ ان تستضيف الاجتماعين كل على حدة - اي اجتماع اللجنة الدائمة بدون المؤتمر الوزاري المشترك. وقد اضطرت الدول الاعضاء في لجنة الاثنى عشرة لمنظمة الوحدة الافريقية بتواريخ واماكن انعقاد هذه الاجتماعات - الا ان الجامعة العربية طلبت مرة اخرى تعديل هذه التواريخ ببرقيتها المصحونة الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية بتاريخ 1979/11/26 والتي جاء فيها ان الحكومة الليبية موافقة على عقد الاجتماعين في اللجنة موافقة على عقد الاجتماعين - اللجنة الدائمة والمجلس الوزاري المشترك بطرابلس في الفترة من 10 الى 13 يناير بالنسبة للدورة الخاصة للجنة المشتركة وبتاريخ 15 يناير 1980 بالنسبة للمجلس الوزاري - تمذا وقد ايدت الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية موافقتها المبذولة على ذلك واقترحت ان تكون اعمال اللجنة من 10 الى 12 يناير والمجلس الوزاري من 14 الى 16 يناير 1980 وابلست الدول الاعضاء في لجنة الاثنى عشرة بهذه التواريخ طالبة منها اتخاذ الاجراءات اللازمة للاشتراك في هذا الاجتماع .

وبدأت بالفعل وفود بعض الدول الافريقية الاعضاء في لجنة الاثنى عشرة في الوصول الى العاصمة الليبية ابتداءً من السادس من يناير وهناك الدول هي رواندا وانيجر ومدغشقر وليسوتو وفينيا بيساو وبنين - وكانت بقية الوفود في طريقها الى طرابلس عندما اتخذت الجامعة العربية قراراً بخيردا اعلان في 16 يناير 1980 بالغاء الاجتماعات المشتركة التي كان التحضير لها قد قطع شوطاً بعيداً.

الدورة الاولى للمؤتمر الوزاري المشترك

يعتبر المجلس الوزاري الافريقي العربي المشترك احد الاجهزة المؤسسية الخليا (بعد مؤتمر القمة الافريقي العربي) للتعاون الافريقي العربي - وتتسم اجتماعاته مرة كل 18 شهرا وعاليه فقد كان مفروضا ان تتم اجتماعاته بعد اجتماعات القمة في القاهرة في سبتمبر 1978 ، وقد جرى التحضير بصورة جديدة لعقد الدورة الاولى للمجلس الوزاري المشترك في طرابلس خلال الفترة من 7 الى 10 يونيو 1979 ، وكانت حكومة الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية قد اتخذت كل الاجراءات اللازمة لاستضافته - كما قامت الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية بابلاغ كل الدول الاعضاء بها بالتواريخ التي اتفقت الامانتان عليها :

الا ان الامانة العامة لجامعة الدول العربية قد قررت تأجيل اجتماعات اللجنة الدائمة والمؤتمر الوزاري ببرقيتها رقم 127247 بتاريخ 6 / 5 / 1979 من مواعيدهما المتفق عليها آنفا اي 4 الى 6 و 7 الى 10 يونية 1979 بطرابلس الى موعد يحدد فيما بعد باتفاق الطرفين .

هذا وكانت الدورة الحادية الثالثة والثلاثين للمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية قد ادرت عن قلقها بشأن التأجيل المستمر لهذه الاجتماعات واوصت ان تتم الاجتماعات في مواعيدها المقررة مع التمسك بالتاريخ المحدد لمؤتمر القمة الافريقي العربي - اي مارس 1980 وقد شرعت الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية عقب انتهاء مؤتمر القمة بمنروفيا مباشرة في اجراء اتصالاتها لتحديد موعد الدورة الاولى للمجلس الوزاري المشترك ومؤتمر القمة الافريقي العربي المشترك . وقد اشتمل جدول اعمال المؤتمر الوزاري المشترك بندا حول " بحث جدول اعمال وتاريخ ومكان الدورة الحادية الثانية للقمة الافريقية العربية .

وبعد التشاور بين الامانتين اعلنت امانة جامعة الدول العربية منظمة الوحدة الافريقية ببرقيتها بتاريخ 26 نوفمبر 1979 ان المؤتمر الوزاري المشترك سيُعقد في طرابلس في الفترة من 13 الى 15 يناير 1980 - يسبقه اجتماع اللجنة الدائمة وقد قامت الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية على الفور باجراء الاتصالات وتخصيص الوثائق المشتركة وابلغ الدول الاعضاء بها بالتواريخ الجديدة طابسة منهم اجراء اللازم للاشتراك في هذه الاجتماعات وفقا لقرارات منوفيا .

كما قامت باجراء الاتصالات اللازمة مع الدولة المضيفة وجامعة الدول العربية لتحديد الخطوات المادية والمالية والفنية والادارية للمؤتمر - وكان كل شيء يبدو طبيعيا في السادس من يناير 1980 - فقد تلقت الدولة المضيفة نحو من اربعين ردا ايجابيا بالاشتراك من الدول الاعضاء بالمنظمتين واتخذت كل الاجراءات اللازمة لاستضافتهم كما ان فرق المقدمة من موظفي الامانتين كانت قد وصلت طرابلس منذ الرابع من يناير 1980 للاشراف على التحضيرات وبدا الموظفون الفنيين المعينون بموجب عقود في الوصول الى طرابلس ومعنا فقط. اعلن ان مجلس الجامعة العربية قد قرر وبدون استشارة منظمة الوحدة الافريقية ولا الحكومة المضيفة تأجيل اجتماع المجلس الوزاري المشترك الذي جرى التحضير له منذ 18 شهرا .

وهكذا وضحت منظمة الوحدة الافريقية والدول الاعضاء بما امام الامر الواقع ولم يكن امامها غير ان تأخذ علما بقرار مجلس الجامعة العربية .

تأجل اجتماع المجلس الوزاري المشترك في اخرن الاوقات ان كان واجبا اعادة النظر في اجراءات واجهزة وميائل التعاون العربي الافريقي - كان مفروضا ان يقوم بهذا المؤتمر بالتحضير لمؤتمر القمة المشترك الذي كان ينتظر منه تحديد اجديدا لمسار التعاون وتنشيطه وترجمة المبادئ النبيلة التي اعلنت خلال مؤتمر القمة الاول الى واقع عملي .

التحضير للمؤتمر المشترك لوزراء العمل الأفريقيين والحرب

وفقا لمنطوق الفقرة 11 (ب) من قرار مجلس الوزراء رقم OH/721 (XXXIII) Rev.1 الذي اقره مؤتمر القمة في يوليو 1979 بمنزانيا قامت منظمة الوحدة الافريقية ومنظمة العمل العربية باجراء المشاورات اللازمة لتحديد تاريخ ومكان هذا المؤتمر.

فقد اتفق الجانبان خلال الاجتماع الذي تم ببغداد من المراتب خلال الفترة من 12 الى 15 ديسمبر 1979 على الآتي :

أن ينعقد الاجتماع المشترك لوزراء العمل الأفريقيين والحرب في الفترة من 21 الى 24 ابريل 1980 بتونس - وكانت الجامعة العربية هي التي اقترحت هذا التاريخ خلال الاجتماع الذي تم بين الالمانيتين في 17 اكتوبر 1979 .

أن يسبق الاجتماع المشترك اجتماع اللجنة الاعد عشرة الوزارية في مارس 1980 ببغداد للتحضير له - ولكن لا احد يدري ان كان هذا الاجتماع سينعقد في ميعاده تحت ظل هذه الظروف .

اجتماعات التنسيق بين البناء الإفريقي للتنمية والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا واللجنة الاقتصادية لافريقيا ومنظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية

تقوم منظمة الوحدة الافريقية وفقا لمنطوق الفقرة 5 من القرار 721 بالاتصال بجامعة الدول الافريقية لتنظيم عقد اجتماع للمؤسسات الافريقية والعربية المتخصصة وبصفة خاصة بناء التنمية الإفريقي والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا واللجنة الاقتصادية لافريقيا لدراسة امثل الطرق للتنسيق بين مجهودات هذه المؤسسات على مستوى الدراسة والبرمجة وتمويل المشروعات في افريقيا ، وبعد المشاورات

التي جرت بين الامنتين اتفق الطرفان ان يكون هذا الاجتماع الذي سيكون تحت رعاية المنظمين سابقا للمؤتمر الوزاري المشترك، زيفيل، ان يكون مواكبا لاجتماع الدورة الخامسة للجنة الدائمة وقد اعجلت منظمة الوحدة الافريقية رؤساء المؤسسات المذكورة وتقرر ان يتم الاجتماع في 13 يناير 1980 بطرابلس وقد وصل رئيس بنك التنمية الافريقي ورئيس مجلس الادارة و المدير العام للمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا بالفصل الى طرابلس منذ الثامن من يناير 1980 الا ان التأجيل المفاجيء لاجتماع اللجنة الدائمة والمؤتمر الوزاري قد حال دون عقد اللقاء المرتقب .

اجتماعات مجموعات العمل الانريقية العربية

كانت الدورة الرابعة للجنة الدائمة قد قررت تكوين خمسة مجموعات عمل يجتمع خلال العام المالي من يونية 1979 الى مايو 1980 .
وقد اتفقت الامنتان على تواريخ واماكن الاجتماعات المشتركة مع الاخذ فسي الاعتبار بتواريخ الاجتماعات الاخرى .
وهذه الاجتماعات تصيب فارغة المحتوى - بعد السجاسة التي خيمت على سماء التعاون الافريقي العربي - اذا لم تكن التوصيات المتخصصة تعكس الانفاز الرئيسية للأجتمزة المؤسسة السياسية العليا للتعاون الافريقي العربي .
هذا ويجدر الاشارة الي انه في اطار أنشطة الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية في مجال التعاون الافريقي العربي - فقد عقد اجتماع للجنة الاثنى عشر التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية للتعاون الافريقي العربي على مستوى السفراء بمقر الامانة العامة باديس ابابا في الفترة من 28 الى 29 نوفمبر 1979 تحت رئاسة معالي كاباندا سفير رواندا لدى اثيوبيا - وقد درست اللجنة مشروع جدول اعمال الدورة الخامسة للجنة الدائمة واستمخنت الي شرح من الامانة العامة بشأن ما تم انجازه بالنسبة لتنفيذ القرار CM/721 Rev. 1 الذي اقر في منروفيا .

جدول الاجتماعات الافريقية العربية المشتركة التي تقرر امومتا بعد التشاور

بين امانة منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية

١٥ - ١٨ أكتوبر ١٩٧٩

١- نوفمبر / ديسمبر ١٩٧٩

أ) ٢٨ نوفمبر - اول ديسمبر : اجتماع خبراء الاعلام الافريقيين والمغرب

المنوط بهم اعداد المؤتمر

تونس

ب) ٣ - ٨ ديسمبر : المؤتمر المشترك لوزراء اعلام منظمة

الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية

تونس

ج) ١٩ - ٢١ ديسمبر : الدورة العادية الخاصة للجنة الدائمة

اديس ابابا

٢- يناير ١٩٨٠

أ) ١١ - ١٣ يناير : مجموعة العمل حول الامانة

اديس ابابا

ب) ١٥ - ١٧ يناير : اجتماع مجموعة العمل حول التجارة

اديس ابابا .

٣ - مارس ١٩٨٠

(أ) ٢٢ - ٢٤ مارس* : المؤتمر الوزاري الأفريقي العربي
طرابلس . .

(ب) ٢٦ - ٢٨ مارس* : مؤتمر القمة الأفريقي العربي الثاني

* وافقت الامانتان ، في تونس ، على التواريخ المؤقتة من ٢٢ الى ٢٤ مارس ١٩٨٠ ، بشأن المؤتمر الوزاري المشترك . .

وبعد مشاورات مع الحكومة الليبية حول هذه التواريخ ، اقترحت الحكومة الليبية ، بسبب ارتباطاتها في مارس ١٩٨٠ في طرابلس ، ما يلي :

— اما النصف الاول من يناير ١٩٨٠ ،
— واما النصف الثاني من مايو ١٩٨٠ ،

ويبدو أن البديل الاول اكثر ملاءمة لتسهيل الاعداد لمؤتمر القمة الأفريقي العربي المقرر عقده في مارس ١٩٨٠ .

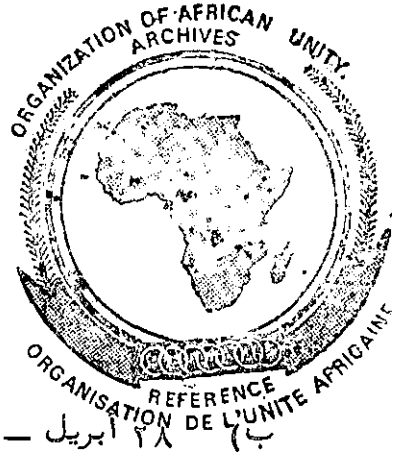
* تاريخ ومكان عقد مؤتمر القمة الأفريقي العربي الثاني سيبحثهما المؤتمر الوزاري الأفريقي العربي المشترك المقرر عقده في طرابلس . وهذا المؤتمر الأخير يسبق عادة مؤتمر القمة . .

٤ - أبريل ١٩٨٠

مجموعة العمل المنوط بها الشؤون
الاجتماعية ، والعمل ، والمالية ،
والمسئولة في نفس الوقت عن الأعداد
للاجتماع المشترك لوزراء الممثلين
الافريقيين والعرب

تونس

(أ) ١٧ - ٢٠ أبريل -



الاجتماع المشترك لوزراء الممثلين
الافريقيين والعرب لمنظمة الوحدة
الافريقية وجامعة الدول العربية - اقتراح

تونس

(ب) ٢٨ أبريل - ٢ مايو -

٥ - مايو ١٩٨٠

اجتماع مجموعة العمل بشأن النقل
والمواصلات

تونس

٢٦ - ٢٩ مايو -

٦ - يونيه ١٩٨٠

اللجنة الدائمة - الدورة العادية -
السادسة

تونس

(١) ٤ يونيو -

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

1980-02

Report of the OAU Secretary-General on Afro-Arab Cooperation

Organization of African Unity

Organization of African Unity

<https://archives.au.int/handle/123456789/10132>

Downloaded from African Union Common Repository